ملحق رقم ١٥٨

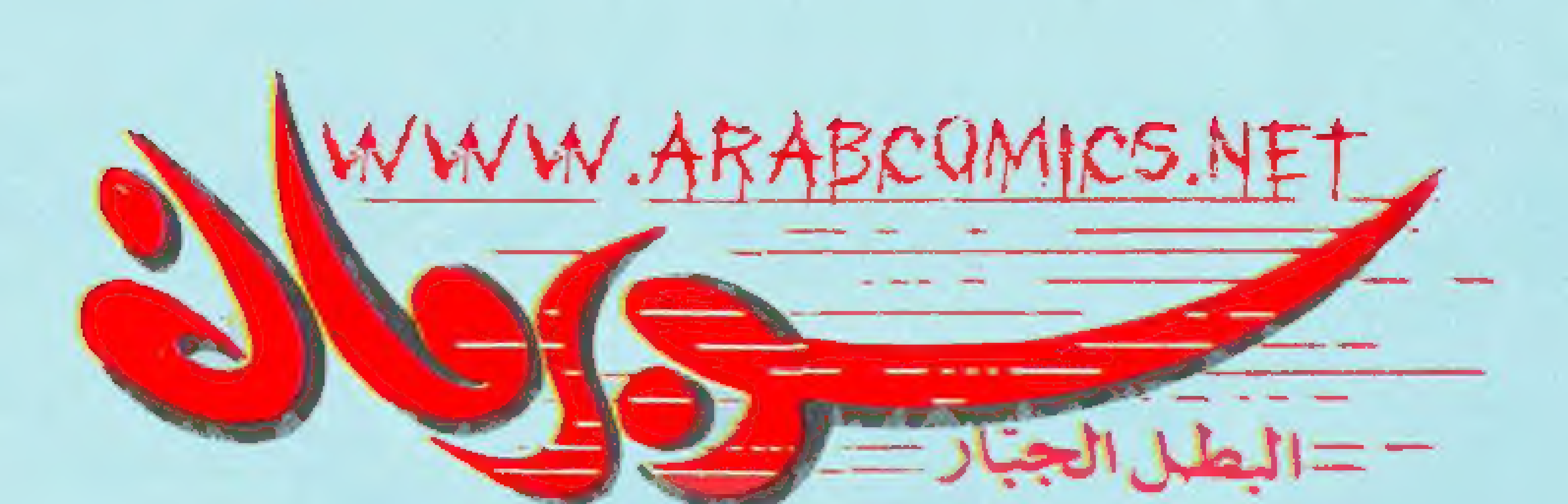

سرّ والد نُديم حلمي

THE INCREDIBLE HULK

سوبرمان
البطل الجبار

أنظر إلى تلك الخائنة
أنا مسجون يا "سوبرمان"
بينما أشاهد على
راصدي صديقتي تتمتع
بأسعد الأوقات!!

مسكين "نديم" ... إنه يضحّي
بعمله ... وبصديقته... ومع ذلك فهو
يرفض مغادرة سجنه!

من هذا الرجل ذو الشعر الطويل ؟ هل تصدّق
أنه "نديم حامي" ؟ لماذا أقفل على نفسه في تلك الحجرة
الزجاجية ، وابتعد عن العالم ؟ إليك قصة مثيرة
من جميع نواحيها ...

"سرّ والد نديم حامي"

في حجرة تحت المنزل الفخم...
جئت كي أراك يا نديم !
أنا سعيد برؤيتك يا أبي... العزلة تضايقني أكثر مما تصورت !!
إبني ... سجين المجرمين ... كم أقدر لك هذه التضحية ؟!
ألست والدي ؟ والدي الذي ظننته ميتاً...
"أخبرني يا والدي أين كنت طيلة السنوات الماضية... كنت صغيراً عندما سقط بنا القطار في النهر، وقد ظننت أنك وأمي قد لاقيتما حتفكما..."
"لا أذكر تماماً تفاصيل الحادث... ولكن أظن التيار جرفني وحقيبتي أيضاً..."
من أنا وأين أنا ؟؟ هل هذه حقيبتي ؟
ولهول الصدمة فقدت ذاكرتي ... فجلت البلاد تائهاً لسنوات عديدة، وأخيراً عملت بالحفريات !
فعلت ذلك بصورة غريزية، إذ أن علم الحفريات هو اختصاصك !!

"وذات يوم عادت إليَّ ذاكرتي ... وكان ذلك في هيكل هندي قديم ..."
أشعر بصداع أليم ... ولا أعلم ما الذي جاء بي إلى هنا ! ... من أنا ؟!
سأنظر في محتويات حقيبتي !!
"وجدت فيها عدداً من التذكارات ..."
آه ... هذه يومياتي مدونة ... إسمي "رشيد حلمي" ... وهذه صورة إبني "نديم" الذي أضعته !!
"في تلك اللحظة هاجمني مجهول ..."
هذا هو الرجل الذي حسبناه قد مات ... فهو سبب الكارثة التي حلّت بنا !!
جرّه إلى الخارج ليرى بعينه جرمه !!
جشعك في الحصول على الذهب زعزع الهيكل فسقطت حجارته وقتلت مئات من الضحايا !!
أنا لست السبب ... لابدّ أن زلزال قوي قد زعزع المبنى !!

"عند ذلك رأى زعيم القوم صورتك ..."
هل هذا إبنك؟
نعم
من أجل هذا الطفل
سيرحمك "كولولان" ... إرجع الآن
الى واقض عقابك هناك !
"وبأعجوبة نجوت من الموت ..."
ولكن عليك أن تعتزل أنت
أو إبنك مدة خمس سنوات !
ولا تأكل سوى القليل من الطعام !
نعم ... أوافق
على ذلك !!
خذ الكنز فلا قيمة له عندنا ... تذكر
العزلة و الطعام وإلا وقعت عليك
اللعنة !!
سأذكر كل شيء !!
"رجعت وبحوزتي ثروة طائلة، فاشتريت هذا المنزل
الفخم في "تور" حيث وجدتك ثانية ... ثم بدأت
بقضاء سنوات العزلة ..."
مضى عليك يا سيّدي ثلاث
سنوات ... ماهي غايتك؟
لاتزعجني بالأسئلة !!
"بعد مضي أربع سنوات ..."
قلبك بحاجة إلى العناية ياسيّد
حاجي ... يجب أن تعايش حياة
طبيعية وإلا مت !!
حاولت ألا أزعج ابني
ولكنني بحاجة إليه
الآن !!

وقد نبذت طبي يا ابني وأخذت معاي في الحجرة الزجاجية!
لا تقلق يا والدي... عام واحد يمضي بسرعة!!

ولكن ربما أتضايق من العزلة... لذلك أرجوك ألا تطلق سراحي مهما رجوتك!!
أعدك بذلك يا ابني!!

مضت الأيام، فضاق "نديم" ذرعًا بحياة العزلة...
تمثال "سوبرمان" الذي أحضرته هو بالحقيقة راصد!!
إنني أشاهد "سوبرمان" بعد أن تغلب على نوع من السمك المتوحش، فجمده داخل قطع من الجليد وقذفه إلى الفضاء!!

مضت الأيام... فحاول "نديم" في ضجره أن يشغل ذهنه...!
أعطاني أبي كتابًا... سأحفظه غيبًا!!
حفظت أسماء الطيور المختلفة، وأنواع طعامها الخ...
طيور مصنفة

واجه "نديم" مشاكل أخرى...
لقد نما شعري يا أبي... ادعو لي الحلاق!!
آسف يا "نديم"... العزلة تقتضي الا تتعامل مع إنسان!!

برتقال

لب

هل تعلم ؟

أنه يطلق على البرتقال لقب " فاكهة الشتاء"؟

البرتقال يتوفر بكثرة في فصل الشتاء، وهو يمتاز بشكل أساسي بغناه بفيتامين س (C) الـذي لا غنى عنه لجسم الانسان، من صغره الى كبره. فهو ينشّط الدورة الدموية والخلايا، ويعطي الجسم مناعة عامة ضد العديد من الأمراض وفي مقدمتها الرشوحات وأمراض اللثة والأسنان.

الجزء الثاني
سنة كاملة من العزلة
أعترف "نديم" بسرّ عزلته فقط لشخص واحد... "سوبرمان"...
جئتك بعريضة وقّعها ألوف من معجبيك وهم يرجونك أن تترك العزلة !!
مستحيل... فلقد وعدت أبي بالبقاء !
بعد أيام أشعل "نديم" راصده...
هه ؟ "سامية" ترافق شاباً أنيقاً... لماذا شجعتها على اللهو ؟
هل نسيتني بهذه السرعة ياحبيبتي ؟
في تلك اللحظة...
تعطّل الراصد... آه... أردت أن أراقبها طيلة السهرة !
وهكذا القلق بدأ يزداد...
لا أستطيع الإحتمال أكثر يا أبي... أخرجني !!
ألم تجبرني أن أعدك أن لا أطلق سراحك مهما رجوتني ؟ لم يبقَ لك إلّا بضعة أشهر !!
وأخيراً رضخ "نديم" لحياة العزلة...
أهلاً وسهلاً يا "سوبرمان"... أخبرني عمّا يحدث في الخارج !!
صحتك بخير على ما يبدو يا "نديم" !
المسكين... كيف أخبره عن حقيقة مظهره ؟
في تلك اللحظة...
جئتك بعشاءك يا "نديم" !!
هه ؟ هذا الطعام بالكاد يكفي طفلاً !!

في تلك اللحظة ...

أصبت يا "سوبرمان" ولذلك جئت بعشائي لأقدمه إلى "نديم" !!

لقد أسأت إليك يا أبي... أخرج الآن ودعني آخذ مكانك !!

مستحيل !

لماذا يا "نديم" ؟

لأنه مريض... وإذا امتنعت أنا عن إكمال المدة المعينة ستقع لعنة "كولولان" على أبي !!

ماذا يمكنني أن أقول ؟

عندما انصرف الوالد ...

تصرفت بنبل كالأبطال، ولكن الحقيقة عكس ذلك فلقد سئمت هذا المكان !

مهلاً يا "نديم" ... لقد أتلفت هذا الكتاب الثمين !

بعد قليل ...
"نديم"... لقد اكتشفت أنني لست والدك !!
ماذا ؟ هل جننت أنت أيضًا ؟
صدقني... أنا "هال" صديق والدك... الآن فقط استعدت ذاكرتي، والفضل يرجع لسوبرمان"!
"لقد شك "سوبرمان" بأمري، فنوّمني تنويمًا مغنطيسيًا... ثم ..."
إنني أصوّب هذا الجهاز على خلايا الذاكرة في دماغك... سترجع الآن إلى زمن رحلتك الأخيرة !!
نعم... تذكرت كل شيء الآن !!
"كان "رشيد حلمي" زميلي بالحفريات في المكسيك، وكان يكلمني عنك باستمرار..."
هذه صورة إبني الذي كان معنا في حادثة القطار التي قتلت فيها زوجتي، وجرفت أنا في النهر، وعندما وجدت طريق الرجوع كان ابني قد وضع في الميتم !
ولم ينجح والدك بالعثور عليك، بالرغم من الجهد الذي بذله !
لقد عشت مع عائلة في منطقة جبلية نائية !
"ولكن... أخيرًا استطاع والدك أن يهتدي عليك..."
بلغني خبر سعيد يا "هال"... لقد وجدت إبني، وهو يعمل الآن محررًا في "مور"... سأزوره حالما ننتهي من عملنا !!
أهنئك !!

وفي اليوم التالي اكتشفنا هيكلاً جديداً..
هذه الرسوم تعني أن كنوز "كولولان" مدفونة خلف هذا المدخل ... غداً نبدأ بالحفر !!
عُدْ أنت إلى الخيام يا "هـ.." وأنا سأذهب لأبحث عن...
"وعندما رجعت سمعت خفية أحد الكهنة يهدد أباك ..."
إياك أن تمس هذا الهيكل آمرك بالرحيل غداً عند الفجر !!
آه ... بدأت متاعبنا !!
"تسلق والدك إلى أعلى الهرم .. وبعد قليل سمعت صوت صراخ ..."
مسكين "رشيد"... لقد انزلقت رجله فسقط !
"عند طلوع الشمس ..."
ما رأيك أن نستخدم الديناميت لهدم المدخل ؟
ربما خاف السكان من صوت الإنفجار ... سأحاول العثور على مدخل آخر !!
سأشعل الديناميت كي أصل إلى الكنز المدفون !!

أظنني أشعلت عيدان الديناميت
بيد أن الإنفجار قويًا ...
وفي اللحظة التالية وجدت نفسي في حجرة الكنز، وقد أصابني
أشعر بالدوار... ماذا أفعل هنا؟؟
أظن هذه حقيبتي سأنظر إلى محتوياتها علني أهتدي إلى حل!!
أثر على الإنفجار فأفقدني ذاكرتي ... وعند ذلك ظننت أن يوميات أبيك هي يومياتي وأنك أنت إبني!!
إذن ... ليس لي أب!!
يعتقد "سوبرمان" أن اللعنة التي أخشاها ليست سوى خيال ... أنا حر الآن ... وأنت أيضًا يا "نديم"!!

ركن التعارف

نجية رمضان عمران المسماري، مدرسة ابن سينا، بنغازي، ليبيا. (٩ سنوات ـ الهواية: قراءة مجلة سوبرمان وغيرها من المجلات والقصص)

مروان محمد مصطفى كرّاني، ص ب ٧٨٩٧ و ٩٤٧٠ ، الرياض ١١١٥٩ ، المملكة العربية السعودية. (١٤ سنة ـ الهواية: كرة القدم، القراءة)

والنفايات . . .

جاء في الأوديسة لهوميروس، عن البحر الأبيض المتوسط: : "كانت مياهه صافيه نقية، حتى أنك تخالها لآلىء تشع بريقا مع أمواجه المتراقصة."

الحديث عن البحر الأبيض المتوسط لا يعني الاهتمام بالبحر ككتلة مائية فقط، وانما أيضا بالبيئة المتوسطية المؤلفة من المياه واليابسة والكائنات التي تعيش فيها والحضارة القائمة عليها. وينبع هذا الاهتمام من قلق عميق على مصير المنطقة كنظام ايكولوجي صحي، بعد أن اختل التوازن بشكل خطير بين الطبيعة والانسان.

التلوث في البحر الأبيض المتوسط ظاهرة قديمة، فقد استخدم الرصاص من قبل المقدونيين والكريتيين والرومان. وتعود صناعات النحاس والحديد في المنطقة الشرقية الى ما قبل التاريخ، كما يشهد بذلك العديد من المناجم المستثمرة حتى الآن في قبرص. وعرف المصريون الزئبق عام ١٥٠٠ قبل الميلاد. وكما في المحيطات، توجد في البحر الأبيض المتوسط مواد سامة مصدرها البراكين تنجم عن تفتت الصخور وتحتوي على عناصر اشعاعية سامة.

ورغم ذلك، فقد رعا البحر منذ آلاف السنين تطور الانسان واحتضنت أمواجه نمو الحضارات القديمة. ولم يكن لهذا التلوث القديم أثر في تطور البشرية.

والمشكلة المطروحة حديثا فهي كثافة النشاطات التي أخذت ترافق ازدياد عدد السكان في مختلف المجالات وأثرها على الطبيعة بحيث أصبحت اليوم أمواج البحر تجتهد لتتقيأ حاملات النفط ونفايات المدن والمصانع، فبدأ البحر الأبيض المتوسط يحتضر، وقد يتحول الى بحيرة سوداء وعاقر لا يعيش فيها أو حولها كائن.

البحر الأبيض المتوسط بحيرة مغلقة بين ثلاث قارات، يشكل مع حوضه وحدة جغرافية متكاملة. وهو ذو موازنة مائية سلبية، فبسبب من عوامل مناخية، لا يعوض من النقص الكبير الناجم عن التبخر ما يتلقاه من الأمطار والأنهار، ويتم تغطية العجز المائي من مياه المحيط الأطلسي والبحر الأسود.

يضاف الى الخصائص الطبيعية التي تبين عجز البحر الأبيض المتوسط عن هضم المواد الملوثة التي يبتلعها، عوامل بشرية، اذ يعيش في دول الحوض حوالى ٢٠٠ مليون انسان، ويؤم شواطئه سنويا أكثر من مائة مليون سائح، ويتوقع أن يتضاعف العدد مع نهاية هذا القرن.

منذ حوالى العقدين من الزمن، بدأت الأصوات ترتفع منادية باتخاذ اجراءات جديدة وحاسمة لتدارك اختناق البحر الأبيض المتوسط بالملوثات، فشكلت لجان دولية وعقدت مؤتمرات عالمية، كان أولها الاجتماع الذي دعت اليه منظمة الأمم المتحدة في استوكهولم مع مطلع السبعينات انبثق عنه " برنامج الأمم المتحدة للبيئة" .

وبناء على البرنامج المحدد، التقت ١٧ دولة متوسطية في برشلونة في العام ١٩٧٥، واتفقت على العمل معا لتنظيف البحر، وكان الأمر حينئذ بمثابة البداية. وهذه المرحلة الأولى من البرنامج بدءا من العام ١٩٧٦ حتى العام ١٩٨٠، تم خلالها وضع أجهزة معينة لمراقبة نوعية مياه البحر وفحصها، اضافة الى مراقبة

الرواسب والكائنات البحرية. وفي المرحلة الثانية وقعت الدول المطلة على البحر الأبيض المتوسط على بروتوكولين: الأول يعني بالتلوث الناتج عن مصادر برية، أي التلوث الناجم عن مياه المجاري وفضلات المصانع والمواد الكيميائية الزراعية. والثاني يهتم بانشاء مناطق محمية خاصة ببعض الحيوانات والنباتات المهددة بالانقراض، لأن مشكلة تلوث المياه الساحلية في حوض البحر الأبيض المتوسط الشرقي والغربي يدعو الى الاعتقاد أن رموز الحياة تحت الماء لن يكتب لها عمر طويل في المستقبل.

وكشف تقرير نشر مؤخرا أعده أربع من دول البحر الأبيض المتوسط (أسبانيا، فرنسا، ايطاليا، واليونان) أن هنالك شاطئا من بين أربعة شواطىء غير صالح للاستحمام من شدة تلوث المياه، كما أن الأنهار الكبرى (مثل الرون والبو) تلقي في البحر كميات من المنتجات الكيميائية التي تسمم الثروة الحيوانية البحرية.

وقد أدى التلوث والاستغلال المكثف الى تخفيض موارد الصيد ومنتجاته بنسبة ٨٠٪ أحيانا بحيث أصبح حوض البحر الأبيض المتوسط مستوردا للأسماك.

ويقول السيد تيري بودون، رئيس قسم البيئة بالبنك الدولي لمناطق أوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا: "لقد حددنا أربعة برامج أعطيناها الأولوية وهي:

أولا: ادارة المياه، سواء كان ذلك يتعلق بالكمية أو حتى بالنوعية.

ثانيا: ادارة النفايات السامة.

ثالثا: التلوث البحري.

رابعا: اعداد الساحل حيث توجد الكثافات السكانية.

كما حذرت نشرة البنك الدولي ومصرف الاستثمار الأوروبي من عواقب تلوث البحر المتوسط وسواحله، ووجهت تحذيرها الى سكان

١٨ دولة في حوض البحر الأبيض المتوسط وحكوماتها وهيئاتها المشتركة في شأن مصير مياه البحر والمياه العذبة وبيئة مناطقها الساحلية وقدراتها الزراعية، وبصورة عامة قدرتها على النمو العام مع حلول القرن المقبل.

ومن جهتها، أعدت جامعة الدول العربية مشروعا بين دولها أقر في اجتماع وزراء البيئة العرب في تونس عام ١٩٨٦ يهدف الى العناية بالشواطيء المتوسطية العربية، ويقوم على مساعدة هيئات ومنظمات دولية متخصصة، من بينها منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وأيضا في اجتماع ثان في قبرص عام ١٩٩٠ حدد اطار العمل المشترك بين المجموعة الأوروبية ودول البحر الأبيض المتوسط لحماية البيئة، مشددين على ضرورة الانتقال من الخطوات النظرية الى الخطوات العملية، وتمويل المشاريع البيئية من قبل المصارف، ومعالجة مياه الصرف في ١٠٠ مدينة ساحلية، على أن تساهم المجموعة الأوروبية في اقامة ٢٥ مشروعا لمعالجة مياه الصرف في ٢٥ مدينة، اضافة الى اعادة تكوين الغطاء النباتي وادارة النفايات الخطرة.

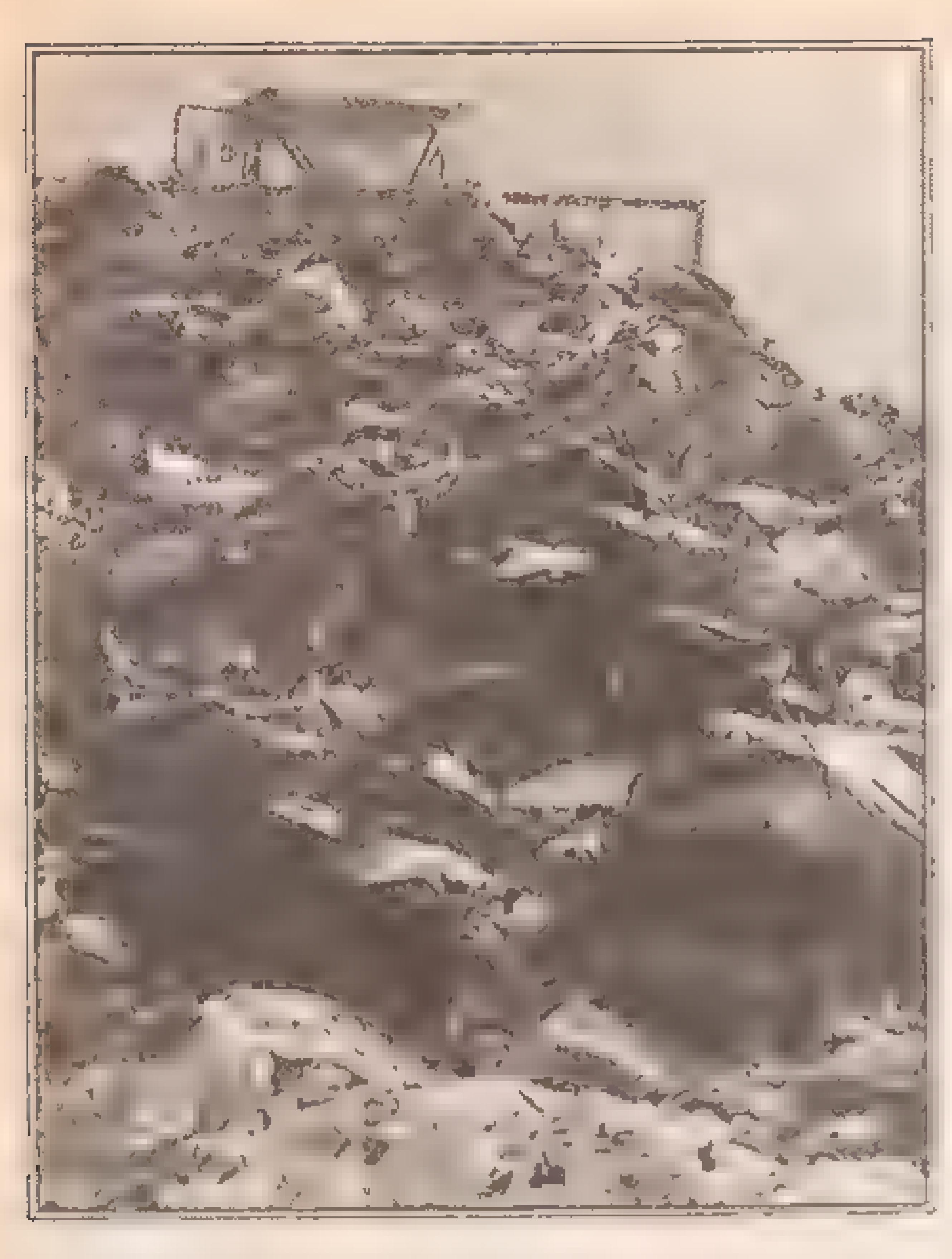

شكل عام في منطقة دول البحر الأبيض المتوسط، التي لم تتأثر تاريخيا لا بالهجرات ولا بحركة التجارة الكثيفة، يتوقف على قرار الانسان وحده!

عن "أخبار النفط والصناعة"

كلمة أخيرة: مستقبل البيئة والحياة في

كلمات متقاطعة

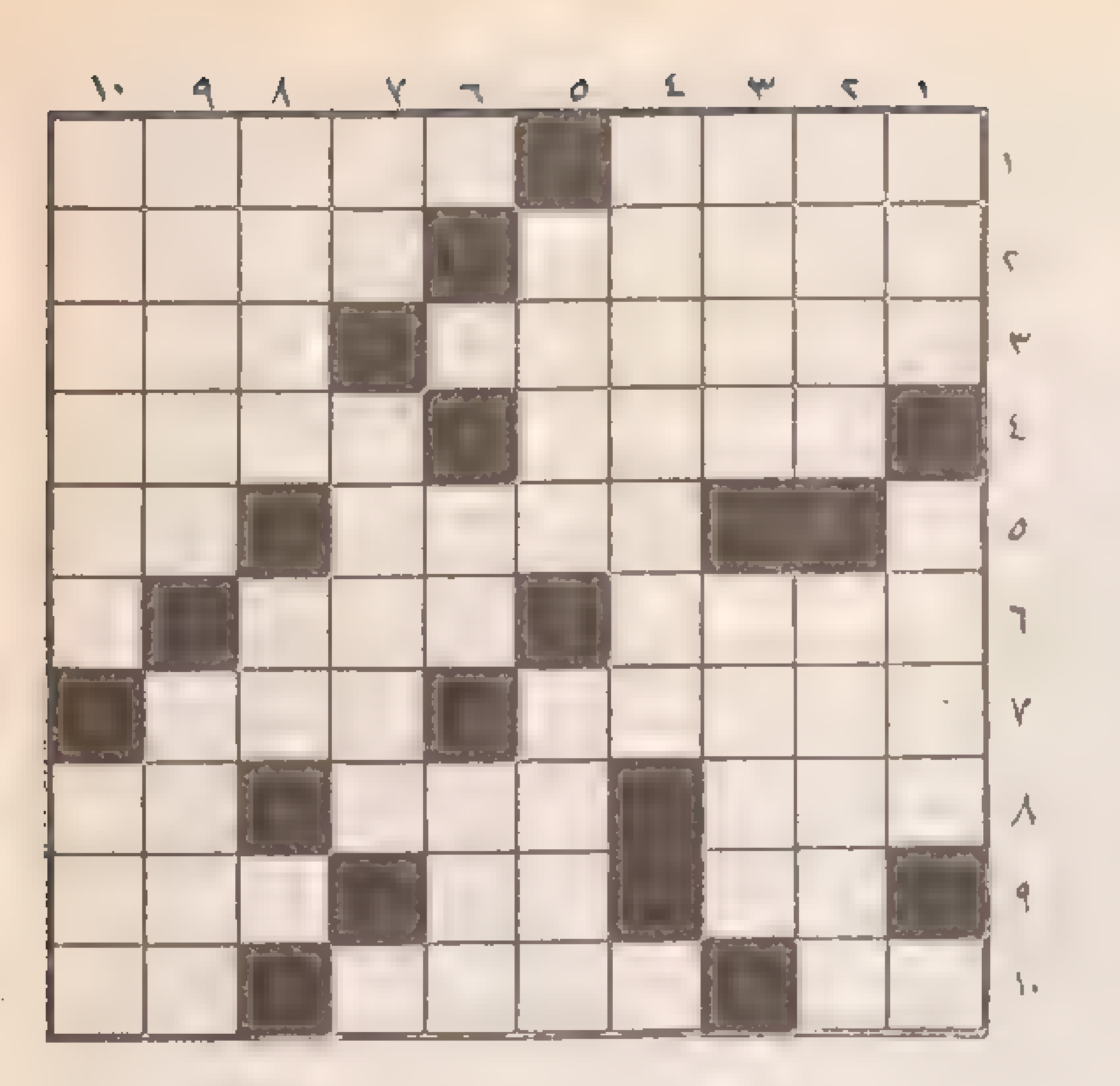

أفقيا:

١) صحيح – جمع كاس
٢) فاقد العقل – اسم علم مذكر
٣) ساعدها – بدر
٤) مدار – ناصية
٥) الهواء العاصف – حرف تنبيه
٦) ضرب العملة – برق
٧) يكاد يسقط في مشيته – فارق
٨) داء يصيب الصدر – قبر – حرف جرّ
٩) أعط – بحر – وجع
١٠) أداة نفي ونهي – ازدرد – مرتفع من الأرض

عموديا:

١) أصغى – شراب الفاكهة
٢) مقود الفرس – دوّنها
٣) يصرخ بلوعة – فرار
٤) شراب فيه صحة وعافية
٥) نسبة الى نهر – مادة أساسية للنمو
٦) أداة تعريف – صغير العجة
٧) راحة اليد – اسم علم بمعنى مشكور
٨) منتصب – حسب
٩) اخرب واهدم – فعلت
١٠) رايتان – نسأم

الحل صفحة ٣٦

هل تعلم ؟

أن للبقدونس منافع عديدة؟ فقد أثبت الأطباء فوائده في تغذية الجسم. والعمل على تنقية الكلى من الرواسب، وخفض نسبة الكولسترول في الدم.

موطن البقدونس الأصلي هو سردينيا وبلدان حوض البحر الأبيض المتوسط هو نبات عشبي، أوراقه خضراء ناعمة. يحتوي على فيتامين أ و ج ومجموعة من الأملاح المعدنية.

سوبرمان
البطل الجبار
نذب على "سوبرمان"!
أين عيناك اللتان نشرت بهما الصخر والفولاذ معًا؟ إنهما الآن لرجل شرير... وكل ذلك بسبب "صلاح"!!
أين أذناك اللتان سمعت بهما أدق الأصوات؟ سمعت همسات "الوطواط" مع "زكور"! ذهبتا، وكل ذلك بسبب "صلاح"!
أين اليدان القويتان، اللتان تغنى بهما الشعراء؟ إنهما الآن شريرتان، وتكاد تقضيان على حياة "الوطواط"، وكل ذلك بسبب "صلاح"!!
أين الرئتان اللتان نفخت بهما رياحًا فوق السهول؟ إنهما تنفخان الآن رياحًا تبعد "الوطواط" و "زكور"! وكل ذلك بسبب "صلاح"!
أين القلب الذي خفق بعز عند انتصاره على الأعداء؟ إنه الآن في صدر مجرم وخادع يتلذذ بالأعمال الشريرة! هذا هو
انتقام صلاح الأخير!

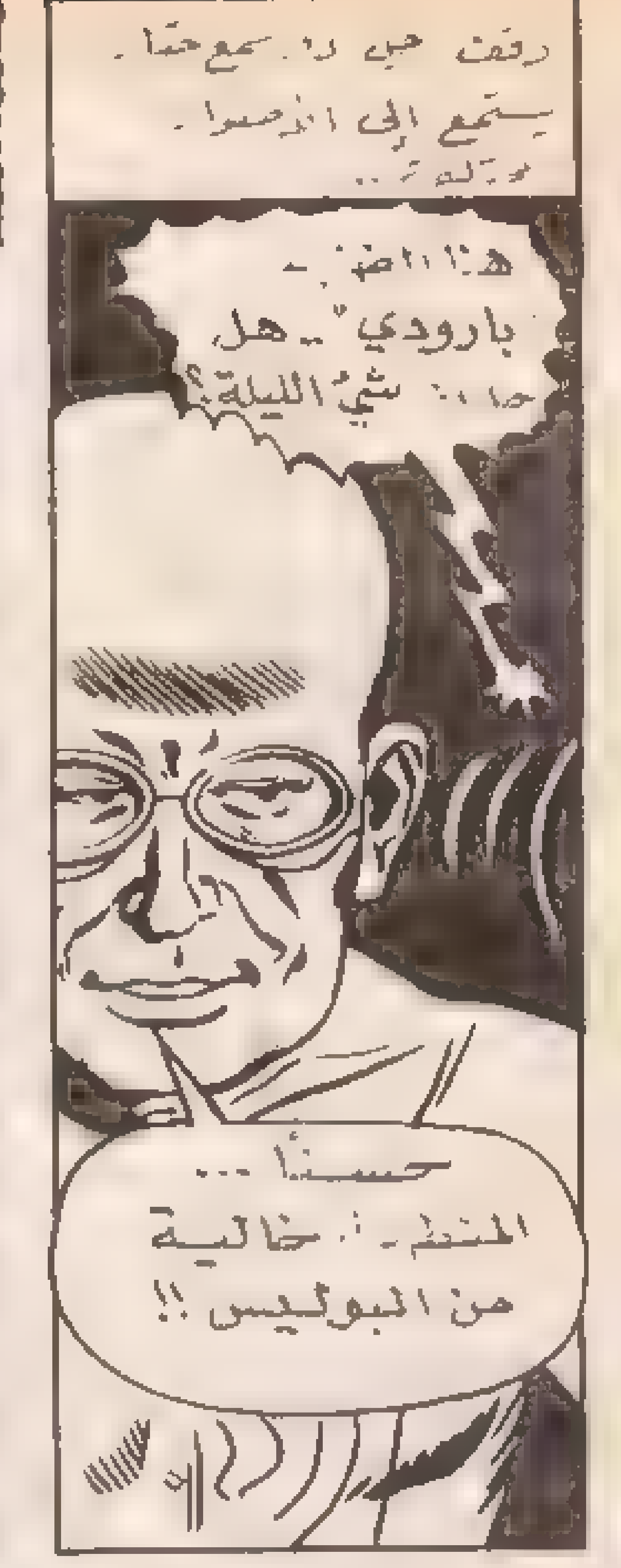

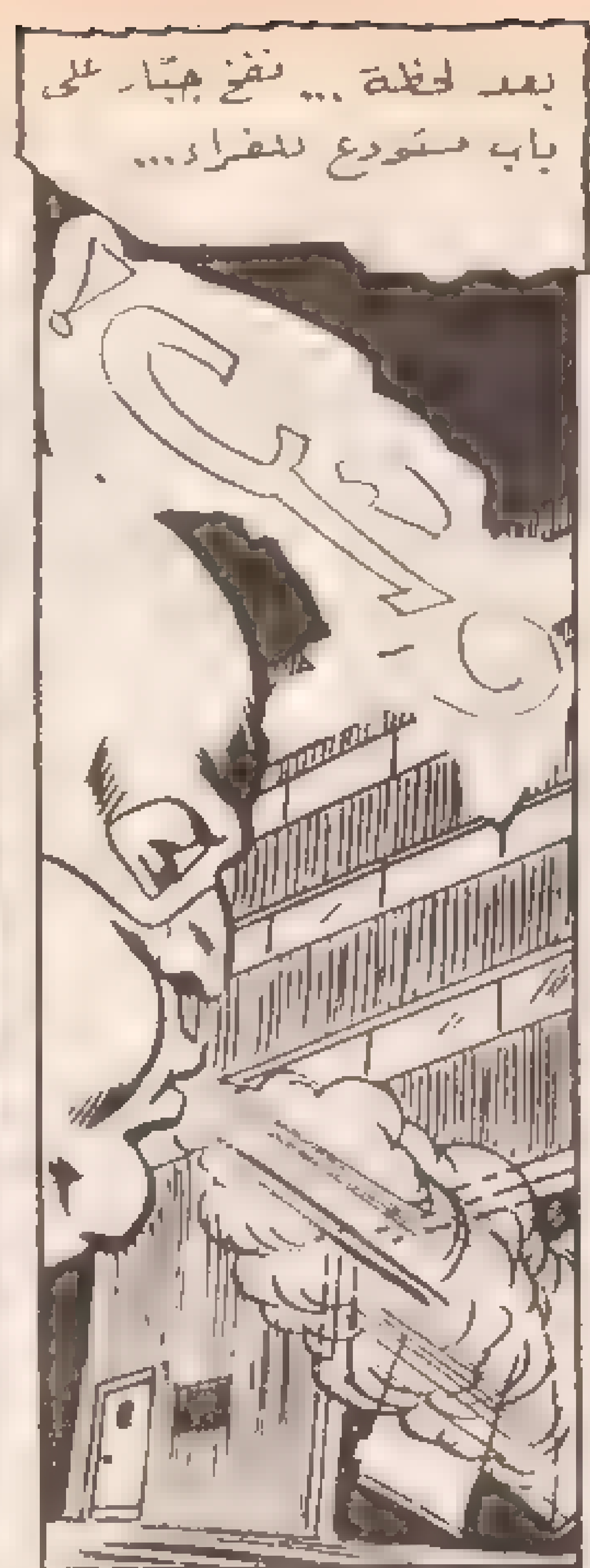

من هؤلاء الرجال الذين يملكون هذه القوة المدهشة ؟ إنهم المجرمون المعروفون بالأربعة الكبار ...

أصبحت السرقة أمراً سهلاً
مادمت أملك يدي سوبرمان !!

وأنا عندي رئتان
جبارتان !!

اذناي جبارتان
وبوسعي أن
أسمع من
مكان بعيد !

بواسطة عيني سوبرمان
فأنا أملك النظر التلسكوبي
وأشعة وحرارة
النظر !!

بعد مغادرة اللصوص، حضر "الوطواط"...
إقتحم المستودع أربع لصوص أحدهما له حرارة النظر، والآخر كان قويًا كـ"سوبرمان"!!
حالما سمع البطلان القصة...
كما توقعت يا "وطواط"... لقد حصل اللصوص على أجزاء جثة "سوبرمان" بعد موته!!
نعم... "صلاح" هو المسؤول عن هذه العمليات!
بعد ذلك، في كهف "الوطواط"...
هذه سجلات اللصوص الأربعة يا "زكور"! منذ سنة اختفوا في نفس الوقت!!
من مدة قصيرة أعدم أربع زعماء للعصابات، فاستولى على المناصب زعماء آخرون لهم شخصيات سرّية!!
الدماغي
دان الكبير
وبعد ذلك... قاموا بالأعمال الإجرامية في كل مكان!!
من منهم له قلب "سوبرمان" يا ترى؟
الجواب: القلب ما زال في حوزة الرجل الذي سرق الأجزاء... إنه "صلاح"...
هذا هو أعظم تذكاراتي، قلب "سوبرمان" المصفّح... منذ أسابيع كنت حزينًا لأنني لم أكن أنا القاتل!

فرص مع فكرة...
تحت أذني رقابة... وقد
أوصى سوبرمان بإعطائها في شخص يستحق ذلك!
هناك اللص وحده... سرق حمولة
الراديوم وهو مجرّد من السلاح!
الكمان التخريبية يا زكور!

ياي!!
إذا لمستنا
الحجاره سنحترق!

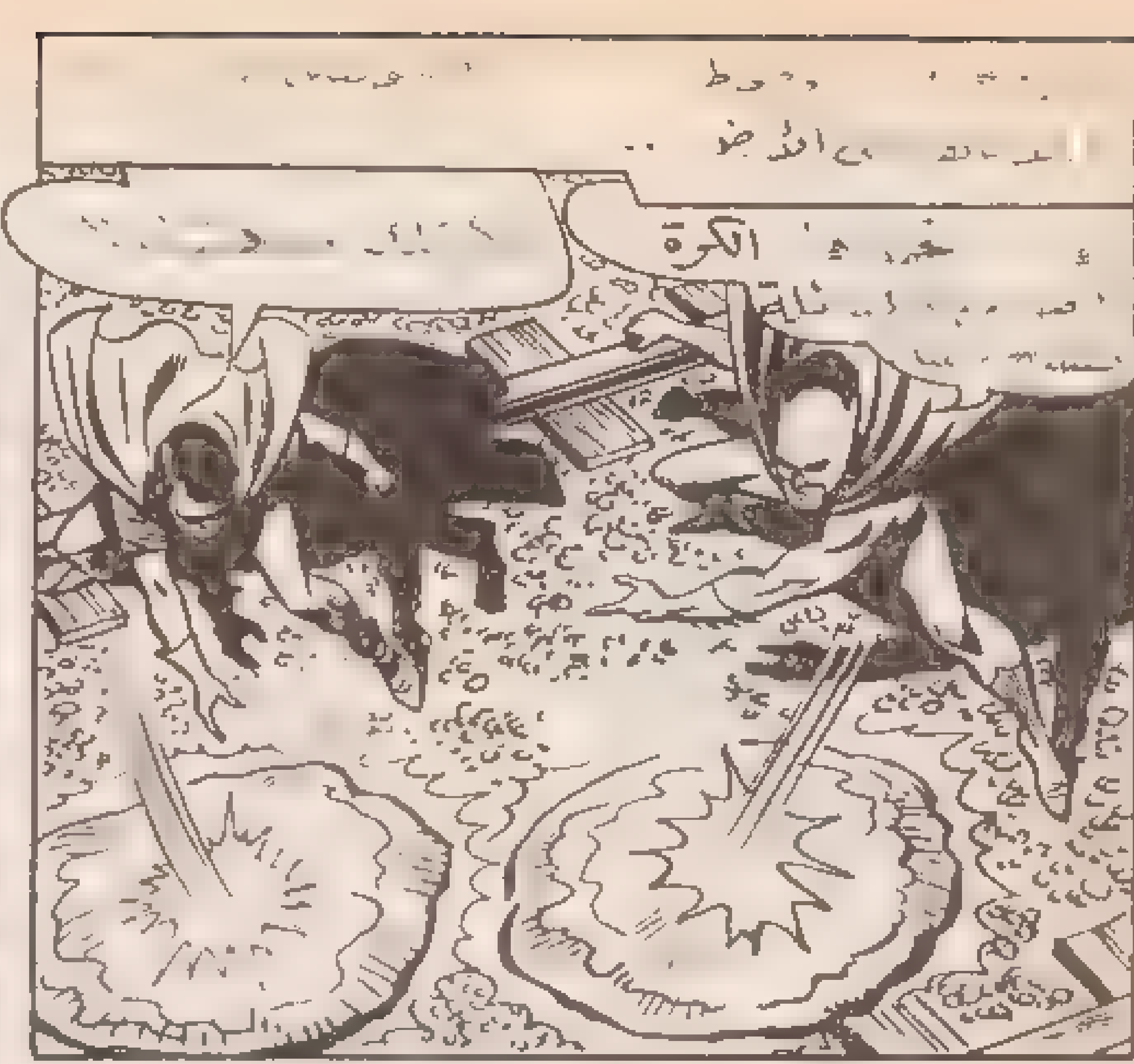
الكرة

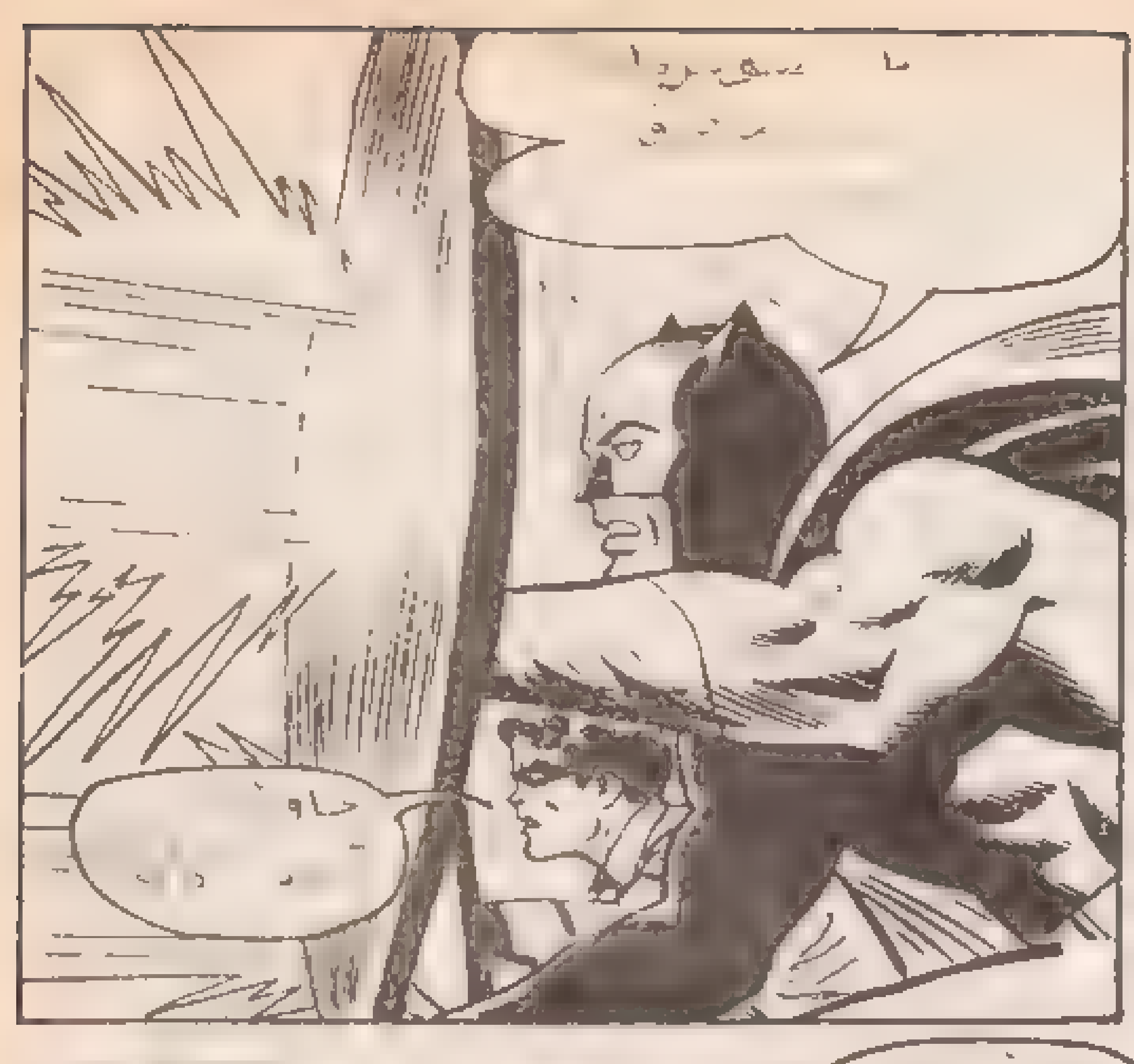

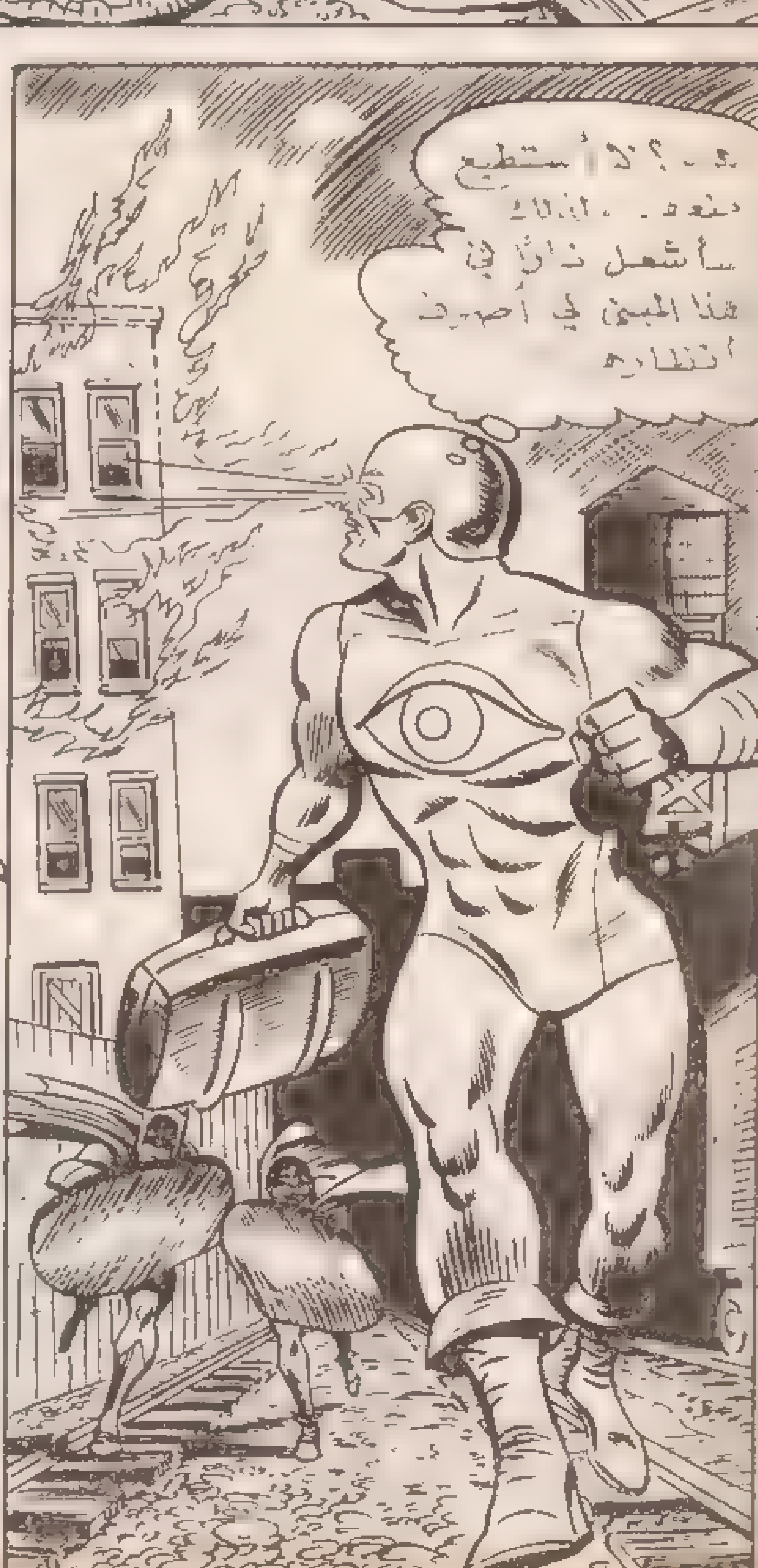
لا أستطيع
سأشعل نارًا في
هذا المبنى

ماهذه الزوبعة؟!
آه!!
أحسنت أيها الأس!!

عندما توجه الشريران نحو الخزنة...
آخ!!
آه!!
فقد الحارسان وعيهما... سأشرع بالعمل!

سأستمع بواسطة سمعي الجبار إلى طقطقة الجهاز كي أفهم طريقة فتحه!!
وإذا حاولوا القبض علينا أثناء الفرار، سأستعين بقبضتي الجبارة!

في مكان آخر في نفس النهار مرت مصفحة خارج البلدة...
اضغط على الفرامل!
لنحذر... إننا نحمل أموالاً كثيرة، وقد تكون هذه خدعة!!

ما بالك ياسيدي؟
آه... ضربني ثم فر!!

ثم...
هه؟
أنت وحدك لضحيتي

قبل أن يستطيع الحارس أن يدافع عن نفسه.
إنني أشدك بالبندقية كما كان يفعل "سوبرمان"!
قواك عجيبة!

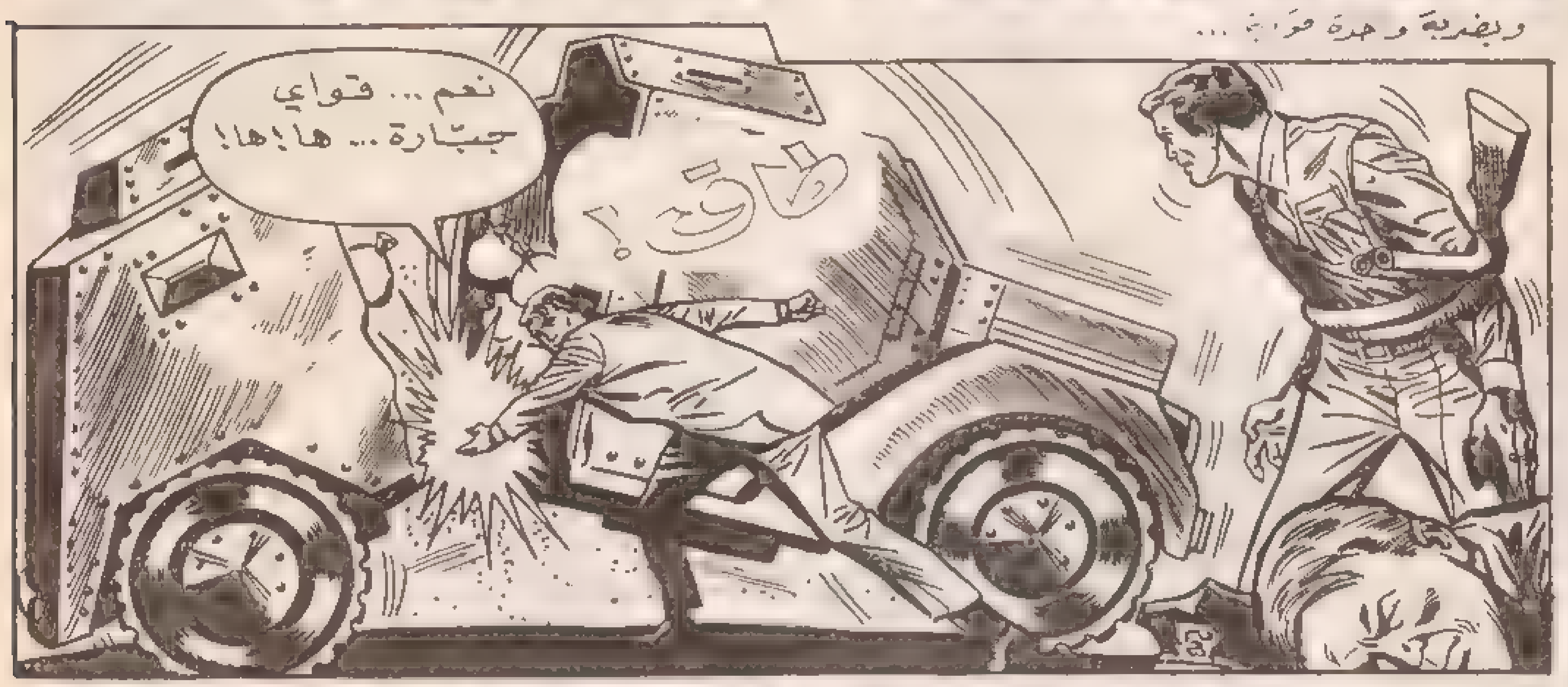
وبضربة واحدة قوية...
نعم... قواي جبارة... ها! ها!
طاق!

في تلك الليلة... في كهف "الوطواط"...
تصور، لقد ارتكب الأربعة الكبار "عمليتين" أثناء انشغالنا بالحريق!
لو كان "سوبرمان" بيننا لما استطاعوا القيام بأعمالهم!

ولكنه ذهب... فليس من يساعدنا بالقبض عليهم!
صدقت، ولكن إذا صمدنا إلى "الساعة المعينة" ربما نجحنا!!
ماذا يقصد؟ وما هي "الساعة المعينة"؟

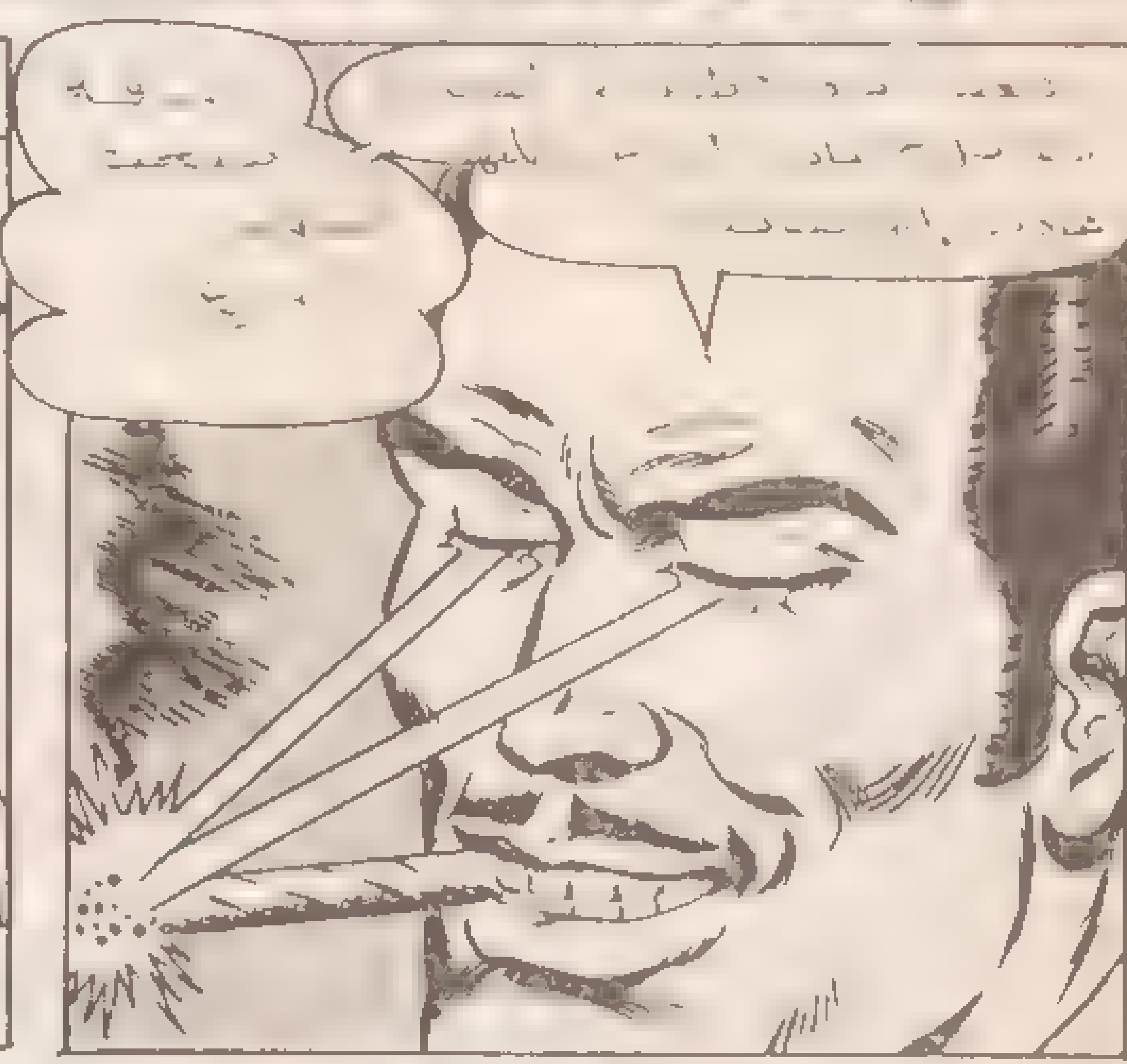

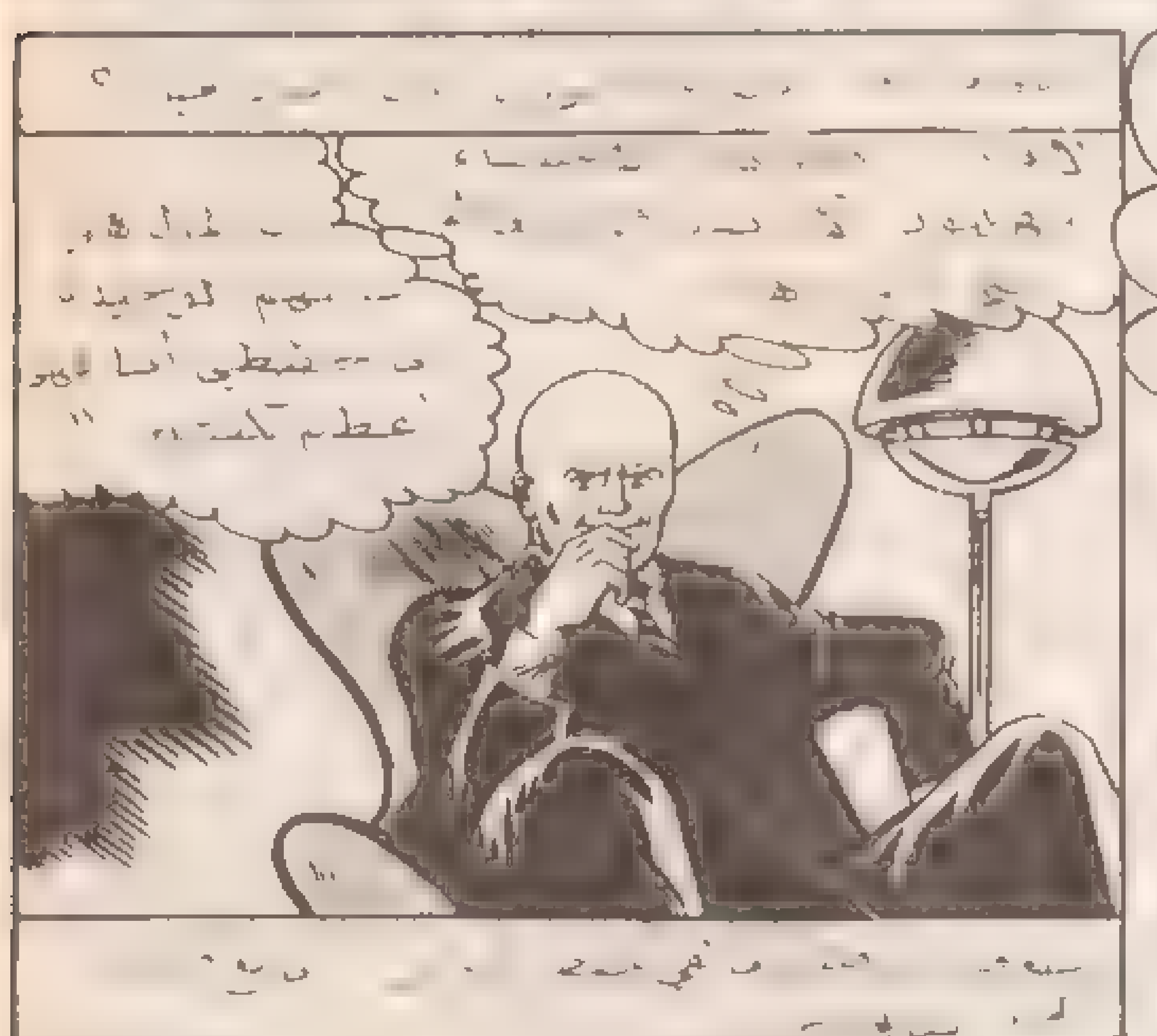

اقرأ في الملحق رقم ١٥٩

قصة ابن سوبرمان

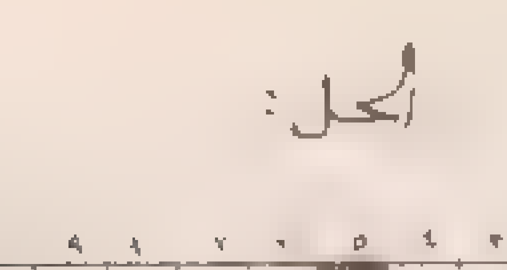

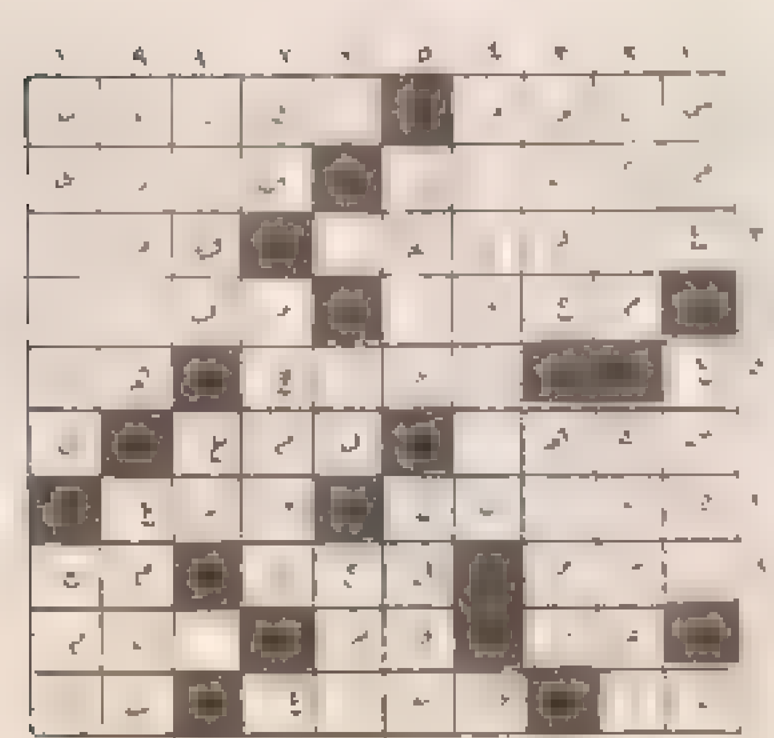

الإنذار الرهيب
سأستخدم المال للوصول إلى هدفي
وهو الحصول على القوة
قريبًا سأحصل على
جميع الأسلحة
سنستسلم يا صلاح...
وسنقبل بك حاكمًا للبلاد!
قرونًا عديدة..."

سيكون
سسسس
بينما كان "الوطواط" و "زكور" يبحثان عن الأربعة
الاشجار
بعد لحظة...
ألم أقل لك أنني سمعت أصواتهم... لماذا نفخت بقوة ؟
ماذا يقلقك ؟ سترى ماذا سأفعل !
الأفضل لك أن تبتعد بسرعة يا وطواط !
وعندما كف "الأس" عن النفخ لم يسقط "الوطواط" بل بقي طائراً...
لحسن الحظ أنني أرتدي الحزام المضاد للجاذبية !!
أسرع وأمسك بيدي يا "زكور" !
بالطبع !
رجع بعد ذلك "الوطواط" ورفيقه ليواجها العدو.
ما أغباك، لماذا رجعت يا "وطواط" ؟
سأتركك يا "زكور" قبل أن ينفخ علينا ثانية !!

...سأنفخ هذه المرة عليك بقوة يا رفيقي!

اتمنى لك رحلة سعيدة يا غبي!

في تلك اللحظة...
بالرغم من رئتي "الأس" الجبارتين، فهو يجب أن يستنشق قبل أن يزفر!!
وفي تلك الثانية سأقوم بمهمتي!

هذه ضربة تكفي لتفقدك وعيك يا شرير!
آه!!

وفي أثناء ذلك استطاع "الوطواط" بما له من قدرة رياضية أن يدير نفسه ثم...
آه... هذه الحركات تتعبني ولكن حالما أسيطر على نفسي!
... ستمكن من أن...
... أهبط على ذلك الحقير!
سمعك الجبار لن يجديك نفعاً أيها المجرم!

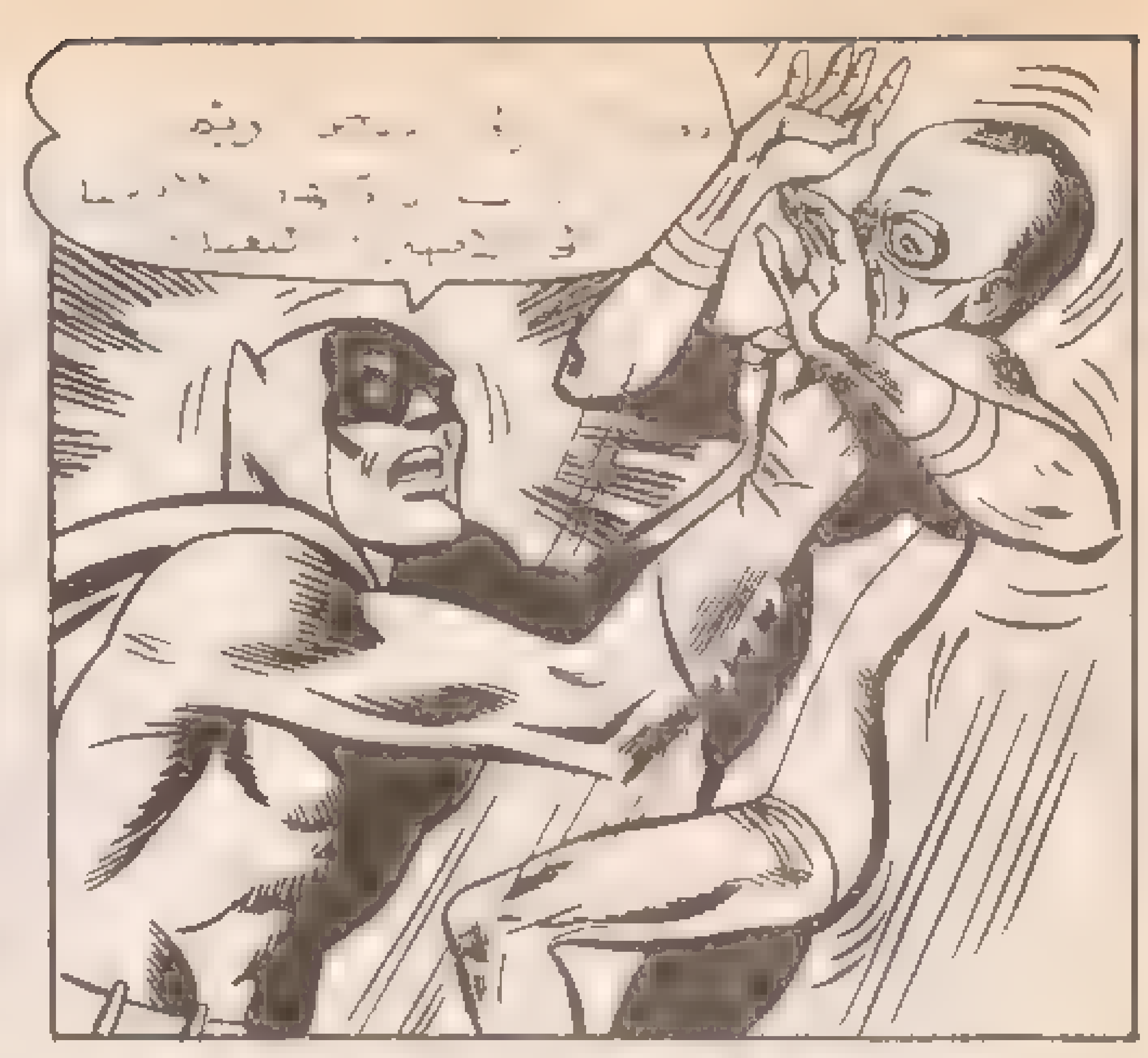

قبل يهاجمونا

في تلك الليلة ... استراح "الوطواط" بعد معالجة
ما الذي يؤكد لك وقوع "الساعة المعينة"... إنها تخمينات لا أكثر!
صدقت يا "خالد" ولكن علينا أن نحاول!

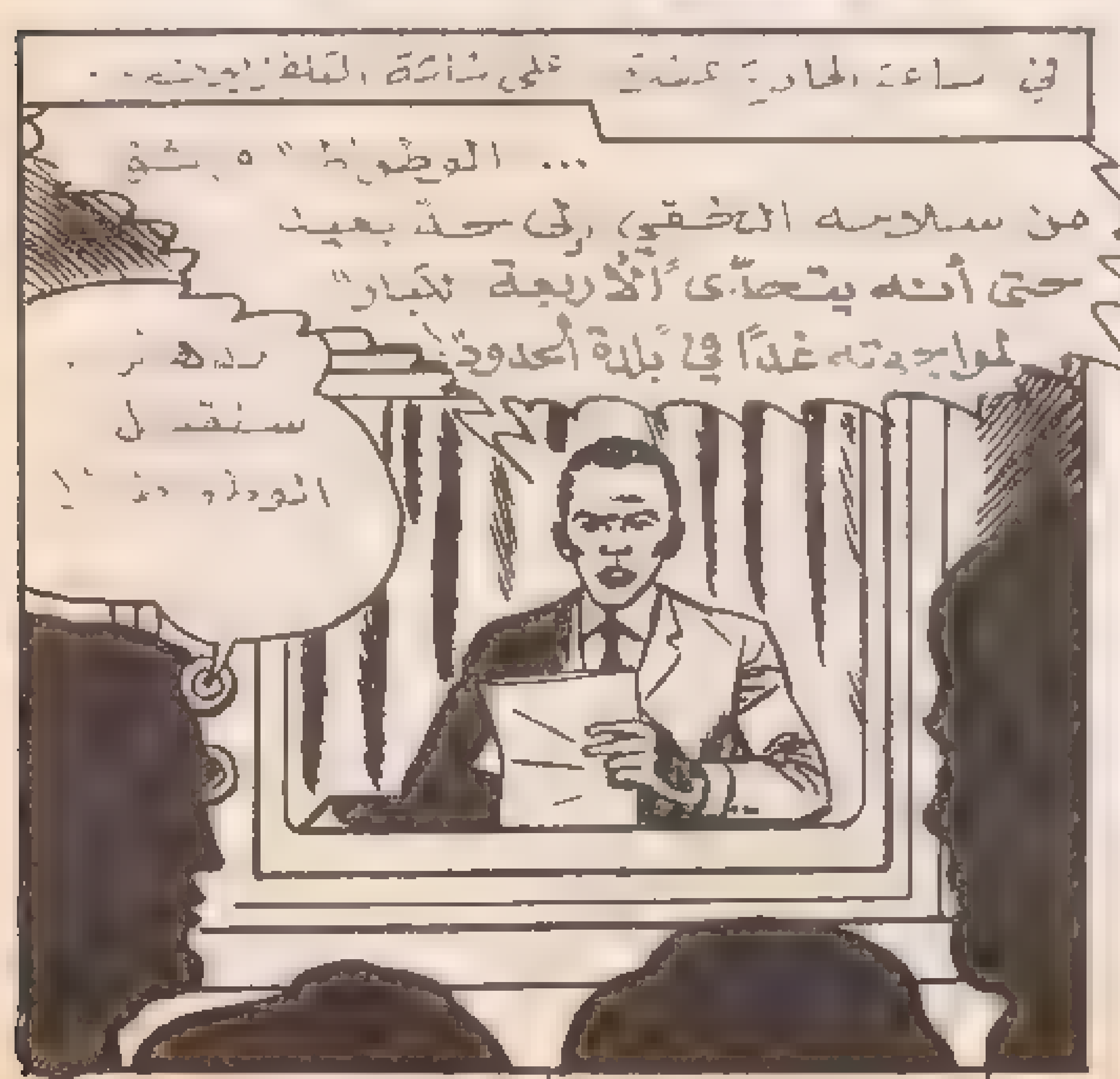
... الوطواط
من سلاحه الخفي إلى حد بعيد حتى أنه يتحدى "الأربعة الكبار" لمواجهته غداً في بلدة الحدود!

في اليوم التالي

ما أصلب قبضته!

آخ ... ليت الوطواط يحتال لنا مكانًا أفضل من هذا!!

كذب لوطواط فهو لا يبس أيّ سلاح!

آه... فقدت نظري!
وأنا لا أستطيع أن أتنفّس ...
آه... أنا أطرش!!
شلّت يداي... ولا أستطيع أن أحرّكهما!!

وبسرعة جاء "الوطواط" ببعض المعدات من سيارته...
جاءت "الساعة"... رفضت أجسادهم الأعضاء المزروعة!!
سيموت إذا لم أضخّ الأوكسجين إلى رئتيه!!
آه!!
هه؟ مضخّة الأوكسجين بدأت تذوب!
لا تتعب نفسك يا "وطراط"... لا بل حاول أن تنجو بنفسك!!

"صلاح"!!
الخطة التي رسمتها أنت و"سوبرمان" مدهشة يا "وطواط"... ولكنني تساءلت لماذا لم تستخدم "الكريبتونيت" بمكافحة المجرمين؟!
لذلك حققت بالقلب فوجدت أنه نموذج لقلب "سوبرمان"!!
إن "سوبرمان" ما زال على قيد الحياة!
ولكن... سأقتلكما أنت و"زكور" بهذه الأشعة الفتاكة!
في تلك اللحظة...
لن أدعك تقتل رفيقي" يا "صلاح"!
"سوبرمان"، يمنع الأشعة بيده!
قصة موتان كانت خدعة رسمتها كي تقبض على "الأربعة الكبار"!!
صدقت... أنا لعبت دور "موتان".. وأقنعتك ببيع أجزاء "سوبرمان" إلى المجرمين!
جئت في الوقت المناسب يا "سوبرمان"!
آسف لأنني تأخرت عن موعدي، كانت مهمتي صعبة ولم أستطع أنهاؤها بسرعة!

إنتصرت مرة ثانية... وكن أخبرني من الذي لعب دور "سوبرمان"؟
إنها دمية خاصة !!
"طرت إلى "كريبتون" الجديدة الكوكب الإصطناعي الذي كوّناه أنا و"الحنار الجبارة" للحصول على عنصر الدمية..."
هذا الكوكب صورة شبه الأصل لكوكبي "كريبتون"، ولكنه خالٍ من السكان !!
"وحالما نزلت الكوكب قابلني "نجيب" و"لارا" الدميتان... إن سكان "كريبتون" الجديدة كلهم دمى لا حياة فيهم..."
أنظري يا "لارا"! جاء "سعيد" لزيارتنا !!
ما أسعدني برؤيتك يا سعيد
مرحبًا !!
صنعت هذه الدمى لتتحرك وتتكلم مثل والدي الحقيقيين !
جئت لآخذ "نيمل" كي يساعدني في مهمة !
سأتصل به بواسطة الهاتف !!
بعد قليل، كنت أتحادث مع "نيمل" شقيق والدي !..."
أنا بحاجة إليك يا عمّي "نيمل"، لأنك تشبهني تماما !!
سأذهب معك يا "سعيد" !
٣
١٩٩٥/٤/١٢

قسيمة ركن التعارف لمجلة

سوبرمان
البطل الجبار

الإسـم ______________________ السن ______

العنوان ______________________

____

(صندوق البريد أو رقم المنزل ، الشارع ، الحي أو المنطقة ، المدينة ، البلد)

الهواية ______________________

____

سق بحــذر
تسلـــم

الحيـاة التي تـنـقـذ
قد تكــون حيــاتــك